

الإنباء على قبائل الرواة

@ 90 @ أربعة نفر كانوا عندهم رهينة من عبد القيس في باقي الدية فقتلوهم فهذا كان سبب الحرب بين النمر وعبد القيس حتى كان فيهم الهلاك والفناء .

قال وانحازت النمر إلى قبائل ربيعة وانضمت إليهم وصاروا يدا واحدة معهم على عبد القيس وكانت أول حرب وقعت بين ربيعة بن نزار .

قال أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي اجتمع جرير والأخطل يوما عند بشر بن مروان بالكوفة فجعلا يتناشدا فقال جرير للأخطل وعلى الأخطل كساء خز .

(يا ذا العباءة إن بشرا قد قضى % ألا تجوز حكومة النشوان) .

(فدعوا الحكومة لستم من أهلها % إن الحكومة في بني شيبان) .

(كان الفواضل من معد كلها % يرضون أن يلقوا ندى الضحيان) .

(والنمر حي ما ينال قديمهم % ورماحهم في الحرب كالأسطان) .

قال وكان الذي قتل عامر الضحيان كعب بن الحارث بن عامر بن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس .

قال أبو عمر قد قيل إن النمر بن قاسط في حمير ويقال لنمران قاسط عند من قال هذا القول وهو غير صحيح والصحيح